

## تفسير البغوي

أَوْ خَلَقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
فَسَيَنْغُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا

( أو خلقا مما يكبر في صدوركم ) قيل : السماء والأرض [ والجبال ] . وقال مجاهد

وعكرمة وأكثر المفسرين : إنه الموت فإنه ليس في نفس ابن آدم شيء أكبر من الموت أي

: لو كنتم الموت بعينه لأميتنكم ولأبعثنكم . ( فسيقولون من يعيدنا ) من يبعثنا بعد الموت؟

( قل الذي فطركم ) خلقكم ( أول مرة ) ومن قدر على الإنشاء قدر على الإعادة )

فسينغضون إليك رؤوسهم ( أي : يحركونها إذا قلت لهم ذلك مستهزئين بها ) ويقولون

متى هو ( أي : البعث والقيامة ) قل عسى أن يكون قريبا ( أي : هو قريب لأن عسى من

الله واجب ، نظيره قوله تعالى : " وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا " ( الأحزاب - 63 )